

التقصيف البارد والإجهاد الحراري

نوفمبر ٢٠٠٧



في أحد مصانع معالجة الغازات، توقفت المضخة التي كانت تزود المبادل الحراري بالزيت الساخن لعدة ساعات. مع توقف تدفق الزيت الساخن إلى المبادل، انخفضت درجة الحرارة، التي تكون في العادة ١٠٠ درجة مئوية (٢١٢ درجة فهرنهايت)، إلى ٤٨ درجة مئوية تحت الصفر (٥٤ درجة فهرنهايت تحت الصفر)، ولوحظ جليد على السطح الخارجي للمبادل الحراري. أعيد تشغيل مضخة الزيت الساخن، واستأنف تدفق الزيت الساخن إلى المبادل. درجة الحرارة المنخفضة كانت قد تسببت في جعل المبادل الحراري الفولاذي هشاً، وتسبب الفرق في درجة الحرارة (١٥٠ درجة سيليزية)، من التدفق المفاجئ للزيت الساخن في إجهاد إضافي.

وقد أدى هذا إلى حدوث كسر تقصيفي في المبادل الحراري. أطلقت سحابة من الأبخرة، تحتوي على ما يقدر بعشرة أطنان من الغاز القابل للاشتعال، واشتعلت بعد ذلك بالسخان الصناعي. الانفجار والحرائق أدت إلى مقتل شخصين وإصابة ثمانية آخرين، واستمر الحريق لمدة يومين. توقفت إمدادات الغاز إلى أجزاء كبيرة من استراليا لمدة ثلاثة أسابيع مما أثر على حياة ٤ ملايين شخص. مجموع الخسائر الاقتصادية قدر بأكثر من مليار دولار استرالي.



هل تعلم؟

- بعض انواع الفولاذ والمعادن الأخرى يمكن ان تصبح هشة (قصفة) عند التعرض لدرجات حرارة منخفضة جداً.
- التقصيف البارد يمكن ان يؤدي الى فشل في المعدات كالأوعية، المبادلات الحرارية او الاتابيب. هذا الفشل قد يكون سريعاً وكارثياً مما يؤدي الى اطلاق كميات كبيرة من المواد.
- إدخال المواد الساخنة الى انبوب او وعاء او أي معدات باردة، يؤدي الى إجهاد بسبب التدرج الحراري، وهذا الاجهاد قد يكون كافياً لإحداث تلف او فشل في المعدات.

ماذا يمكن ان تفعل؟

- تعرف على درجة حرارة التصميم للمعدات في المصنع – الحدود العليا والدنيا لدرجات الحرارة المناسبة للتشغيل الآمن.
- اعرف ما اذا كان هناك معدات في المصنع معرضة للتقصيف البارد.
- افهم واتبع الاجراءات المطلوبة للتأكد من ان المعدات لا تتعرض لدرجات حرارة مرتفعة او منخفضة جداً، او الى تدرج حراري مفرط مما يؤدي الى إجهاد حراري وبالتالي الى تلف المعدات.
- لمعرفة المزيد عن هذا الحادث، يمكنك البحث في الشبكة عن "1998 Esso Longford gas explosion".

PSID Members see "Free Search--Embrittlement"

تعرف على قدرات المصنع من ناحية درجات الحرارة – المرتفعة والمنخفضة!